

بطريركية الروم الأرثوذكس تحذر من استخدام الاشاعات المٌغرضة للنيل من عقاراتها

القدس 5-1-2021

أصدرت بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية بياناً صباح اليوم أكدت فيه على أن المستوطنين الاسرائيليين وأعوانهم لا زالوا يستهدفون الكنيسة الأرثوذكسية للسيطرة على عقاراتها من خلال إضعافها وتشويه صورتها عبر بث حملات اعلامية كاذبة مليئة بالاشاعات المٌغرضة تنشر الفتن بين أبناء الشعب الواحد.

وأكدت البطريركية أن هناك جهوداً واموالاً كثيرة تُبذل لنشر أكاذيب على السنة أشخاص يطلقوا على أنفسهم مسميات لمناصب وهمية، يدعون من خلالها معلومات مغلوبة تُسيء لأم الكنائس، وتُساهم في الضغوطات التي تمارسها جماعة عيطريت كوهانيم ضد غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث والكنيسة الارثوذكسية لاجبارها على تسليم عقارات باب الخليل لهذه الجمعية المتطرفة بعد 15 عاماً من معركة التصدي لمحاولات سلب هذه العقارات.

وأوضحت البطريركية أن هذه الجمعيات المتطرفة وأعوانها يروجون لأكاذيب حول ثلاثة مواضيع وهي:

أولاً: دير مار الياس، حيث أن بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية تخطط لترميم الدير الذي يعتبر ديراً تاريخياً ومزاراً سياحياً هاماً، وقد بذلت البطريركية جهداً عظيماً خلال الاعوام الماضية لتجنيد الدعم المادي المطلوب للقيام بعملية الترميم المذكورة، مؤكدة انه لا صحة لادعاءات الجمعيات الاسرائيلية المتطرفة وأعوانهم حول نيّة البطريركية في تأجير الدير، الامر الذي يعتبر بالغ السذاجة حيث أن الدير لا تؤجر ولا تباع.

ثانياً: مشروع حكومة اسرائيل في غفعات همتوس؛ حيث تعيد البطريركية التأكيد بأن هذا المشروع هو مشروع حكومي اسرائيلي بحت وليس للبطريركية أي علاقة به لا من قريب ولا من بعيد، وشددت البطريركية بأن قطعة الارض رقم واحد والتي تربطها الجمعيات الاسرائيلية المتطرفة وأعوانها بالبطريركية والتي هي ضمن المشروع

المذكور أعلاه، قد تم الاستيلاء عليها من قبل دولة اسرائيل عام 1974 وبذلك أصبحت هي المٌتصرف الوحيد بالأرض وليست البطيركية.

ثالثاً: أراضي تل-بيوت: أكدت البطيركية أنها ومنذ عام 2009 تعمل من أجل منع مصادرة أراضي البطيركية هناك، حيث اعلنت بلدية القدس الاسرائيلية منذ ذلك الوقت مصادرة هذا الاراضي تحت حجة استخدامها للمرافق والمصلحة العامة، فردت البطيركية بتقديم مقترح تطوير في المنطقة لبناء مشروع سيعود بالفائدة على البطيركية بما لا يقل عن مائة وحدة سكنية، ولغاية اليوم لم تستجب البلدية لطلب البطيركية والقضية مستمرة قيد التداول ولم تحسم، ومازالت البطيركية تعمل لمنع مصادرة هذه الاراضي من خلال مجهود قانوني وهندسي كبير ومُكلف مادياً، الامر الذي يُزعج الجمعيات الاستيطانية وعملائهم من مثيري الفتن والاكاذيب.

وأشارت البطيركية أن ابوابها مفتوحة لجميع الساعين لمعرفة الحقيقة، وانها تدرس اتخاذ اجراءات قانونية ضد كافة المشاركين في ترويج الأكاذيب والاشاعات التي تستهدف سمعة البطيركية والقائمين عليها.